Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فمكثوا فيها مدة يتمتعون بالهواء النقي ويشربون من لبن لقاح النبي ﷺ حتى صحّوا وسمنوا، وهنا فعلوا فعل اللئيم الغـــادر الخائن المنكر للجميل .

فقد عَدَوا على اللقاح التي غـذاهم لبنها وأسمنهم فاستاقوها وحاولوا الهرب بها إلى ديارهم، فأدركهم يسار [1] مولى رسول الله ﷺ لاسترجاع اللقاح منهم (ومعه نفر قليل) فقاتلهم فتغلبوا عليه وعلى رجـاله حتى قتلوه ، وقطعوا يده ورجله ، وغرزوا الشوك في لسانه وعينيه .

ولما بلغ النبي ﷺ نبأ هـذا الحادث الفظيع انتخب عشرين فارساً من أصحـابه وأسند قيادتهم لكُـرزْ بن جابر الفهري ، وأمرهم بمطاردة العرينيين وإلقاء القبض عليهم ، فأدركوهم ، ثم ألقوا عليهم القبض بعـد أن أحاطوا بهم ، ثم ربطوهم وأردفوهم على الخيل حتى قدموا بهم المدينة .

وكان النبي ﷺ موجوداً بالغابة فخرجوا بهم إليه لاتخـــاذ ما يراه من إجراء ضدهم، فألتقوا به ﷺ بالزغابة (مجمع الاسيال) في ضواحي المدينة .

---

(١) هو يسار النوبي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حديث سلمة بن الاكوع اخرجه الطبراني ، قال : كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلام يقال له يسار فنظر اليه يحسن الصلاة فأعتقه ، وبعثه في لقاح له بالحرة، وذكر قصة مقتله (انظر الاصابة ج ٣ ص ٦٢٨) .